ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index
مجلة الأصالة

التناوب بين حروف الجرّ وأثره في توجيه المعنى في النصّ القرآني

د الصادق سالم عبدالله*
قسم اللغة العربية ، كلية العلوم الشرعية/ تاجوراء ، جامعة طرابلس ، ليبيا
dr.assadek.salem@gmail.com
تاريخ الارسال 2026/4/5م تاريخ القبول 2026/5/15م

The Alternation of Prepositions and Its Effect on Guiding Meaning in the Qur'anic Text

Assadek salem AbdAllah
dr.assadek.salem@gmail.com

Abstract:

This study examines the phenomenon of alternation among prepositions and its semantic impact on understanding the Qur'anic text. It analyzes selected Qur'anic verses, drawing on classical works of exegesis and linguistic scholarship. The study first addresses the concept of prepositional alternation and distinguishes it from the notion of verb implication (taḍmīn). It further demonstrates that such alternation is not arbitrary; rather, it stems from a precise understanding of the Arabic language and its subtleties. Each preposition is thus employed in its most appropriate syntactic and semantic position, ensuring that the intended meaning is effectively conveyed to the recipient.

الملخّص:

يتناول البحث ظاهرة التناوب بين حروف الجرّ، وما لها من أثر معنوي في فهم النص القرآني، وذلك من خلال تحليل آيات قرآنية مختارة، بالإفادة من كتب التفسير واللغة، وقبل ذلك تعرّض البحث لمعنى التناوب بين حروف الجرّ، والفرق بين التناوب بين الحروف والتضمين في الأفعال، وبيان أنّ التناوب ليس اعتباطياً بل ينبع من فهمٍ دقيق للغة العرب وأسرارها، حتى يوضع الحرف في المكان اللائق به من الجملة لكي يصل المعنى المراد إلى المتلقي.

الكلمات المفتاحية: (حرف الجرّ ـــ المعنى ـــ التناوب ـــ الآية).

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

المقدّمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

وبعد:

فإن لحــروف الجرّ في اللغة العربية أهمية كبيرة، فهي ذات أثر فعّال في إيصال الفعل إلى الاسم، وحرف الجرّ يدخل الجملة فيؤدّي معنىً فرعياً جديداً، فهو يتعلق مع مجروره بالفعل، فيرتبط به ارتباطاً معنوياً كما يرتبط الجزء بكله. وإذا نظرنا للغة بإمعان فلا نكاد نجد جملة تخلو من أحد هذه الحروف، فهي يكثر دورانها على الألسنة لما لها من دلالات توضح المقصود من الكلام، وقد تكمل النقص في الجمل، ولكلّ حرفٍ من هذه الحروف معانٍ متعدّدة، مثل: الاستعلاء، والظرفية المكانية والزمانية، وابتداء الغاية وانتهائها، والسببية، والملكية، والمجاوزة، والتبعيض، وغيرها من المعاني التي قد تكون إحداها معنىً أصلياً للحرف، والبقية ينوب فيها الحرف عن غيره. والقرآن العظيم زاخرٌ جدّاً بهذه الحروف، وتتعدّد معانيها ودلالاتها حسب السياقات، وقد عُنيت كتب النحاة والتفاسير بهذه الحروف لِما لها من أثرٍ بارزٍ في تجلية المعنى المراد من الآيات.

ولذا أراد الباحث أن يسهم في هذه الورقات بإيضاح المعنى لهذه الحروف، وبخاصة المعنى النيابي بين الحرف والحرف، وذلك بالاستدلال ببعض الآيات الكريمة لكل معنى من معاني حروف الجرّ.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تكمن مشكلة البحث في الآتي:

هل التناوب بين حروف الجرّ ظاهرة لغوية اتفق عليها نحاة العربية أم هي محلّ خلافٍ بينهم؟

وإذا عُدّت هذه الظاهرة موجودة فما أثرها في بيان المعاني للآيات القرآنية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي:

1- بيان معنى التناوب بين حروف الجرّ عند النحويين.

2- تحليل نماذج من النصوص القرآنية تتضمن التناوب بين حروف الجرّ.

3- الكشف عن أثر التناوب في إيضاح معنى الآية القرآنية.

أهميّة البحث:

1- يُسهم البحث في فهم المعاني الدقيقة للنصّ القرآني.

2ـالربط بين النحو والتفسير، فهو يكشف ما للغة من أهمية في تفسير آيات الكتاب.
3- يبرز قيمة حروف المعاني في اللغة، ولولا الحروف في اللغة لكانت لغة بتراء، ولحدثت فجوة عميقة يُستصعب معها الوصول إلى الدلالات المرادة.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي. تحدّث الباحث فيه عن: التعريف بحروف الجرّ، وسبب تسميتها بهذا المسمّى، وعددها، و معنى التناوب بين الحروف عند النحويين ، والفرق بين التناوب في الحروف، والتضمين في الأفعال.

حروف الجرّ:

هي ((ما وُضع للإفضاء بفعلٍ أو شبهه أو معناه إلى ما يليه))[1]. هذا تعريف ابن الحاجب لحروف الجرّ، وقد بيّن الرضيّ المقصود بالإفضاء، وهو الوصول، أي: إيصال الفعل إلى الاسم، وبمعنى آخر تعديته إليه[2].

سبب تسميتها بحروف الجرّ[3]:

تسمّى حروف الإضافة؛ لأنها تضيف الأفعال إلى الأسماء، أي : توصلها إليها. وتسمّى حروف الجـــرّ؛ لأنها تجرّ معناها إليها. ويميل الرضيّ إلى أنّ سبب التسمية هو عملها، فهي تعمل إعراب الجـــرّ، وذلك كتسمية بعض الحـــروف حروف الجزم، وبعضها حروف النصب. ويسمّيها الكوفيون حروف الخفض، وقد ذكر العُكبري سبب التسميتين (الجرّ والخفض) فقال: ((إنما سُميت كسرة الإعراب جرّاً لتسفّلها في الفم وانسحاب الياء التي من جنسها على ظهر اللسان كجرّ الشيء على الأرض، ومنه قيل لأصل الجبل جرّ لتسفّله، والكوفيون يسمّونه (خفضاً) وهو صحيح المعنى؛ لأن الانخفاض الانهباط وهو تسفّل))[4].

عدد حروف الجرّ:

قال ابن مالك[5]:

هاك حروف الجرّ وهي: مِنْ إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على
مُذْ منذُ رُبَّ اللام كي واوٌ وتـا والكـاف والبـا ولعلّ ومـــتى

فهي عشرون حرفاً، وأغلبها له عدة معانٍ، يوضحها سياق الكلام.

معنـــــى التناوب بين حروف الجرّ عند النحاة:

جاء في الكامل للمبرّد عند حديثه عن قول الشاعر[6]:

سُبِّي الحَمَاةَ وابْهَتي عليها وإنْ أبَتْ فازْدَلِفي إلَيها

أنّ (حروف الخفض يُبدل بعضها من بعض، إذ وقع الحرفان في معنىً في بعض المواضع)[7]، ولكنّ هذه الإنابة ليست على إطلاقها، بل لا بدّ من أن يكون للحرفين اشتراكٌ بينهما في أداء المعنى[8]. ومن أمثلة التناوب كما ذكر المبرّد قوله - تعالى: ﴿ **وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ**﴾ [طه/71] (في) في الآية الكريمة بمعنى: (على)[9] ، ويؤيد هذا القول ما جاء في الخصائص من أن الحرف يكون بمعنى حرف آخر ((في موضع دون موضع على حسب الأحوال الداعية إليه والمسوّغة له، وأمّا في كل موضع، وعلى كل حال فلا))[10]، ووضع حرف مكان حرف قد تكون له دلالة معيّنة يتفنن في المجيء بها أهل التعبير الفني الرفيع، فقد تكون الظرفية التي تستعمل بالباء تختلف عن أختها التي تُستعمل بفي، والتعليل الذي يُستعمل باللام ، يختلف عن التعليل الذي يُستعمل بالباء. (وهذا الاستعمال الفني هو الذي يدفع اللغة إلى أمام فيجعلها أكثر دقة، وتخصصاً، وغناءً، ونماءً))[11].

الخـــلاف بين البصريين والكوفيين في مسألة (التناوب):

يذهب البصريون إلى أنه لا نيابة بين حروف الجرّ، وهو ما أورده السيوطي في الهمع بأنه ((عُلم مما حُكي عن البصريين في هذه الأحرف من الاقتصار على معنىً واحد لكل حرف أنّ مذهبهم أنّ أحرف الجرّ لا ينوب بعضها عن بعض بقياس كما أنّ أحرف الجزم كذلك، وما أوهم ذلك فإما مؤوّل تأويلاً يقبله اللفظ، أو على تضمين الفعل معنى فعل يتعدّى بذلك الحرف، أو على النيابة شذوذاً))[12].

وأما مذهب الكوفيين وبعضٌ من أئمة البصرة كالمبرد فمذهبهم جواز إنابة حرف عن حرف، ولا يرون الشذوذ في ذلك[13].ويرى صاحب التصريح بأن الكوفيين أقلّ تعسّفاً[14]. فـ((قصر حرف الجرّ على معنى حقيقي واحد تعسّفٌ وتحكّمٌ لا مسوّغ له، فما الحرف إلا كلمة، كسائر الكلمات الاسمية والفعلية، وهذه الكلمات الاسمية والفعلية تؤدّي الواحدة منها عدّة معانٍ حقيقية لا مجازية، ولا يتوقف العقل في فهم دلالتها الحقيقية فهماً سريعاً، فما الداعي لإخراج الحرف من أمرٍ يدخل فيه غيره من الكلمات الأخرى، ولإبعاده عما يجري على نظائره من باقي الأقسام؟))[15].

الفرق بين التناوب في الحروف والتضمين في الأفعال:

عُلم مما سبق أنّ التناوب يُقصد به أن يحلّ حرف محل حرف آخر ويؤدّي معناه، فقد يكون (في) بمعنى (على)، أو (من) بمعنى (الباء)... فالتناوب يكون في الحروف. وأما التضمين فهو: ((إشراب معنى فعل لفعل ليُعامل معاملته))[16]. وقد ذكر الأستاذ عباس حسن عدّة أقوال لنحاة العربية في التضمين، وخلُص إلى القول بقياسيته، ويجب

أن يستعمله العارف بدقائق العربية وأسرارها، ومثّل للتضمين بقول ابن مالك: ((وأستعين الل في ألفية))، فقد أجاز الأشموني تضمين الفعل (أستعين) معنى (أستخير)، ولكن الأشموني بين قبلها بأنّ (في) بمعنى (على)[17]. فالمعنى يدور بين إنابة حرف عن حرف أو تضمين فعل لفعل.

ونأتي الان لصلب البحث ألا وهو:

صـــــور التناوب بين حروف الجـــــرّ:

ويتضمن نماذج لآيات قرآنية لكل معنى من المعاني التناوبية للحروف

1- **التناوب بين (من) وأخواتها**: مِن: حرف يجرّ الظاهر والمضمر، وينوب عنه عدة أحرف، منها:

ـــ **(مـــن) بمعنـــى : (في)**: قد تكون (من) بمعنى (في) كقوله - تعالى- :﴿ **فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ**﴾ [البقرة/ 222]. أمر تعالى بوطء النساء في القُبل، وقد ذكر القرطبي بأن (من) في هذه الآية بمعنى (في)، أي: في حيث أمركم الله[18]. ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿ **وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ**﴾ **[النحل/ 68]**. فسّر ابن عاشور (من) بمعنى (في)، وعلّل لذكر (من) دون (في) بأنّ النحل تبني لنفسها بيوتاً، ولا تجعل بيوتها جحور الجبال ولا أغصان الشجر ولا أعواد العريش[19] ، وقال - تعالى- : ﴿ **وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ**﴾ [الجاثية/ 17].(من) بمعنى (في) الظرفية، ويكون المعنى: (علمناهم حججاً وعلوماً في أمر دينهم ونظامهم بحيث يكونون على بصيرة في تدبير مجتمعهم، وعلى سلامة من مخاطر الخطأ والخطل))[20].

ـــ **(مـــن) بمعنى (عن)**: قال تعالى: ﴿ **فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ**﴾ [الزمر/ 22] استدل ابن هشام بهذه الآية على أنّ (من) بمعنى (عن)، وهذا المعنى يسميه العلماء المجاوزة وهي: (بعد شيء مذكور أو غير مذكور عما بعدها بسبب الحدث قبلها، فلأول نحو: رميت السهم عن القوس، أي جاوز السهم القوس بسبب الرمي، والثاني نحو: رضي الله عنك، أي جاوزتك المؤاخذة بسبب الرضا))[21] ، ومنه قوله تعالى: ﴿ **يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا**﴾ [الأنبياء/ 97]. أي: في غفلة عن هذا[22]. وكذلك (من) في قوله تعالى: ﴿ **بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ**﴾ [النمل/ 66]. رجّح الشنقيطي بأنّ (من) في قوله: (بل هم منها عمون) أنها بمعنى (عن)، أي : بل هم عنها عمـــون[23].

ـــ **(من) بمعنـــى (الباء)**: قد تكون (من) بمعنى (الباء). قال تعالى: ﴿ **تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ**

وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ [القدر/ 5]. يحوز أن تكون (من) بمعنى (الباء)، أي: تتنزل بكل أمر[24]، وفي قوله تعالى: ﴿ **يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيّ﴾** [الشورى/ 45]. نقل الشوكاني عن يونس أنّ (من) بمعنى الباء، (أي: ينظرون بطرفٍ ضعيفٍ من الذل والخوف))[25] ، وقال- تعالى - : ﴿ **تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾** [المائدة/ 83]. ((قيل: من في من الدمع بمعنى الباء أي بالدمع))[26].

ـــ (من) بمعنى (على): قال – تعالى- : ﴿ **وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾** [الأنبياء/ 77]. أي: ونصرناه على القوم[27]. فالنصر يتعدّى بحرف الجرّ (على) ، وقال تعالى: ﴿ **لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾** [البقرة/ 226]. الفعل (آلى) لا يتعدّ بـ(من)، فقيل: كم بمعنى على ((ويكون ذلك على حذف مضاف أي: على ترك وطء نسائهم))[28].

2 – التناوب بين (إلـــى) وأخواتها:

إلـــى: حرف جرّ أصلي، يجرّ الظاهر والمضمر، وقد ينوب عنه (في):

ـــ (إلى) بمعنى (فـــي): قال - تعالى - : ﴿ **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ...﴾** [النساء/ 87]. ، قيل: إلى بمعنى في، أي: ليجمعنكم الله في يوم القيامة[29]. واستدل أبو حيان على ذلك بقول النابغة[30]:

فلا تَتْرُكَنّي بالوعيدِ كأنَّني إلى النّاسِ مَطْلِيٌّ به القارُ أجرَبُ

أي: في الناس[31].

3- **التناوب بين (اللام) وأخواتها:**

(اللام) حرف جرّ يجر الظاهر والمضمر، وقد يكون أصلياً وزائداً. وينوب عنه الأحرف الآتية:

ـــ (اللام) بمعنى (في): قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ [التغابن/ 9]. اللام بمعنى في، أي: في يوم الجمع، كقوله تعالى: ﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأعراف/ 187]. أي: في وقتها[32] ، ومنه قوله تعالى: ﴿ **وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾** [الأنبياء/ 47]. قيل: اللام بمعنى في، أي: في يوم القيامة[33].

ـــ (اللام) بمعنى (من): قال تعالى: ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ...﴾ [الأنبياء/ 1]. يجوز أن تكون اللام بمعنى من، أي: اقترب الحساب من الناس[34]. وقد أجاز بن عاشور أن تكون اللام بمعنى من في قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة/8][35]. واستدل

على ذلك بقول الأعشـــى[36]:

تَسْمَعُ لِلحلي وِسْوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عِشْرَقٌ زَجِلُ

ومنه أيضاً قوله- تعالى - : ﴿ **وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ...**﴾ [آل عمران/ 81]، قُرئت اللام في (لما) بوجهـــين: بالفتح والكسر. فقراءة جمهور السبعة بالفتح، وقرأها حمزة بالكسر[37]، وقراءة حمزة هي محل الشاهد هنا، ففي قراءة الكسر اللام بمعنى من، أي: ((من أجل الذي آتيتكم من كتاب))[38].

ـــ (اللام) بمعنى (عـــن): قال تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا** ﴾ [المجادلة/ 3]. أي: يرجعون عما قالوا ويريدون الوطء[39]. وقال تعالى على لسان نوح عليه السلام:﴿ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا﴾ [هود/ 31]. فـ((اللام [في كلمة للذين] تعني الحديث عن الضعاف، لا حديثاً إلى الضعاف))[40] وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [سبأ/ 43]. اللام في قوله (للحق) بمعنى (عن)، فهم لا يقولون للحق ولكنهم يقولون عن الحق[41].

4- – التناوب بين الباء وأخواتها:

الباء حرفٌ يجرّ الظاهر والمضمر، وقد يكون أصلياً وزائداً، وينوب عنه من حروف الجرّ ما يأتي:

ـــ الباء بمعنى (في): قال تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ**﴾ [الأعراف/ 57]. ((الضمير المجرور بالباء في قوله: فأخرجنا به يجوز أن يعود إلى البلد، فيكون الباء بمعنى في))[42]. وفي قوله تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ...**﴾ [النور/ 39]. ((الباء بمعنى في [أي: في قيعة]، والقيعة: الأرض المنبسطة ليس فيها رُبىً))[43]. وقال تعالى مخاطباً نساء النبي: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ [الأحزاب/ 32]. ((يجوز أن تكون الباء بمعنى في، أي: لا يكن منكنّ لينٌ في القول))[44].

ـــ الباء بمعنى (من): قال تعالى:﴿ **عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ**﴾ [المطففين/ 28]. قد تكون الباء في (بها) بمعنى (من) التبعيضية[45]. وقال تعالى : ﴿ **يَكادُ سَنا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصارِ**﴾ [النور/ 43] قرأ الجمهور (يَذهَب بالأبصار) بفتح الياء والهاء، وقرأ أبو جعفر المدني (يُذهِب) بضم الباء وكسر الهاء، وعلى قراءة أبي جعفر يجوز أن تكون الباء

في قوله (بالأبصار) بمعنى (من)، والمفعول محذوف أي: يُذهِب النور من الأبصار[46]. قال الشاعر[47]:

فلَثَمتُ فاها آخِذًا بقرونها شُربَ النزيفِ ببرْد ماء الحَشرجِ

أي: من برد ماء الحشرج.

ـــ **الباء بمعنى (عن)**: قال تعالى: ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان/ 59]. الباء بمعنى (عن)، أي: فاسأل عنه خبيراً، ومن ذلك قول الشاعر[48]:

فإنْ تَسألوني بالنساء فإنني خبيرٌ بأدْوَاءِ النساءِ طَبيبُ

وقال تعالى:﴿ **وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّماءُ بِالْغَمامِ**﴾ [الفرقان/ 25]. أي: عن الغمام[49]. كقوله تعالى: ﴿ **يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِراعاً**﴾ [ق/ 44] ، وكذلك قوله تعالى: ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ [الحديد/ 12]. أي: وعن أيمانهم، والمقصود ((عن جميع جهاتهم، وإنما خصّ الأيمان؛ لأنها أشرف الجهات))[50].

ـــ **الباء بمعنى (على)**: قال تعالى: ﴿**وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ**﴾ [آل عمران/ 75]. أي: على قنطار، وقد عُدِّي الفعل (تأمن) بعلى كثيراً، كقوله تعالى: ﴿**قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ**﴾ [يوسف/ 11][51]. وقال تعالى: ﴿ **يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ**﴾ [النساء/ 42]. الباء بمعنى (على)، والمعنى: ((لو تسوى عليهم، أي تنشق فتسوى عليهم))[52] ، وقال تعالى: ﴿**وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ**﴾ [الأعراف/ 86]. الباء بمعنى على، أي: على كل صراط[53].

ـــ **الباء بمعنى (إلى)**: قال تعالى : ﴿**لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ**﴾ [الرحمن/ 33]. أي: (لا تنفذون إلا إلى سلطان))[54]. فالباء بمعنى إلى وقال تعالى على لسان يوسف عليه السلام: ﴿**وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ**﴾ [يوسف/ 100]. أي: أحسن إليَّ[55]. قال الشاعر[56]:

أسِيئي بنا أو أحْسِني لا مَلولةً لَدَينا ولا مَقلِيةً إن تَقلتِ

5 – التناوب بين في وأخواتها:

في حرفٌ يجرّ الظاهر والمضمر، ويكون حرفاً أصلياً غالباً. وقد تنوب عنه من أخواته الأحرف الآتية:

ـــ **في بمعنى (الباء)**: قال تعالى: ﴿**أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ**﴾ [إبراهيم/ 9] من الأقوال في الآية الكريمة إن (في) في قوله: (فردوا أيديهم في أفواههم) بمعنى (الباء)، أي ((أنهم ردوا على الرسل قولهم وكذبوهم بأفواههم))[57]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة/ 8 -9]. من وجهي التفسير في الآية كما قال الرازي: ((أنها عمد أغلقت بها تلك الأبواب كنحو ما تُغلق به الدروب، و(في) بمعنى الباء، أي: أنها عليهم موصدة بعمد مُدّت عليها، ولم يقل بعمدٍ؛ لأنها لكثرتها صارت كأنّ الباب فيها))[58]. وقال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيه ...﴾ [فصلت/ 26]. جاء في الدر المصون: ((العامة على فتح الغين، وهي تحتمل وجهين: أحدهما: أن يكون من لَغِي بالكسر يَلْغَى، وفيها معنيان: أحدهما: من لَغِي إذا تكلم باللغو، وهو ما لا فائدة فيه. والثاني: أنه من لَغِي بكذا، أي: رَمَي به، فتكون في بمعنى الباء، أي: ارموا به وانبذوه))[59].

ـــ **في بمعنى (علـــى)**: قال تعالى عن القيامة: ﴿ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف/ 187]. في بمعنى (على)، ((أي: على أهل السموات، أو هي ثقيلة على نفس السموات والأرض، لانشقاق هذه وزلزال ذي))[60]. وقال تعالى على لسان فرعون: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه/ 71]. قيل: إنّ في بمعنى على[61]، ولعل في التعبير بالحرف (في) دون (على) يشير إلى شدّة التعذيب فكأن زبانية فرعون يعذبون المؤمنين أشدّ العذاب، ولشدة التعذيب كأنّ النخل صار أوعيةً لهؤلاء المعذَّبين من المؤمنين ، ومنه قوله تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ [الانفطار/ 8]. في بمعنى على، والمقصود: ((على أي صفةٍ شاء ركبك من السعادة أو الشقاوة، والإيمان والمعصية))[62].

ـــ **في بمعنى (إلى)**: قال ذلك : ﴿**وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ**﴾ [المطففين/26]. ((قيل: إنّ في بمعنى (إلى)، أي: وإلى ذلك فليتبادر المتبادرون))[63]. وقال تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ...﴾ [البقرة/ 144]. في بمعنى إلى[64] ، وقال تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾ [الفرقان/ 51]. في بمعنى إلى[65].

ـــ **في بمعنى (من) التبعيضية** : قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً...﴾ بالبقرة/ 201]. قيل: إن في بمعنى (من)، أي: من الدنيا حسنة[66]. وفي قوله

تعالى: ﴿**وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ...**﴾ [النمل/ 12]. في بمعنى (من)، ((كما تقول: خذ لي من الإبل عشراً فيها فحلان، أي: منها فحلان))[67] ، وفي قوله تعالى: ﴿ **الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**﴾ [النمل/ 25]. ((قرأ أبَي وابن مسعود (يخرج الخبء من السماء) بوضع (من) بدلاً من (في)))[68]. قال الفراء: ((وصلحت (في) مكان (من)؛ لأنك تقول: لأستخرجنّ العلم الذي فيكم منكم، ثم تحذف أيهما شئت أعني (من) و(في) فيكون المعنى قائماً على حاله))[69].

6 – التناوب بين على وأخواتها:

على حرف جرّ أصلي يجرّ الظاهر والمضمر، وينوب عنه من حروف الجر ما يأتي:

ـــ **على بمعنى (في):** قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص/ 15] ، على بمعنى (في)، أي: في حين غفلة[70]. وقد نصّ الخضري على أنّ ((على الجارّة للظروف بمعنى في))[71] ، وقال تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ [البقرة/ 102]. أي: في ملك سليمان[72] ، وقال تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [الذاريات/ 13]. قيل: على بمعنى في[73].

ـــ **على بمعنى (عن):** قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ...﴾ [المؤمنون/ 5-6] ، قيل: على بمعنى في[74]. ، ذكر الشنقيطي بأنه ((وقد يخفى على طالب العلم معنى لفظة على في هذه الآية...؛ لأن مادة الحفظ لا تتعدّى إلى المفعول الثاني في هذا الموضوع بعلى، فقيل: إنّ على بمعنى عن. والمعنى أنهم حافظون فروجهم عن كل شيء إلا عن أزواجهم، وحفظ قد تتعدّى بعن))[75] ، وفي قوله تعالى:﴿ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ [البقرة/ 259]. على بمعنى عن، أي: وهي خاوية عن عروشها[76].

ـــ **على بمعنى (اللام):** قال تعالى: ﴿ **حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ**﴾ [المائدة/ 3]. ((النُّصُب: حجرٌ كان يُنصب فيُعبد، ويُصبّ عليه دماء الذبائح))[77]. ((والنية بذلك تعظيم النصب لا أنّ الذبح عليها غير جائز، ولهذا قيل إنّ على بمعنى اللام، أي: لأجلها))[78] ، وقال تعالى: ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء/ 41]. وجئنا بك الضمير (الكاف) يعود على النبي صلى الله عليه وسلم، (وعلى هؤلاء) في (هؤلاء) عدة أقوال منها: أنهم جميع أمته، والشهادة قد تكون عليهم، أو يشهد لهم، فإن كانت الشهادة لهم فإنّ على

تكون بمعنى اللام[79] ، وقال تعالى على لسان هود عليه السلام: ﴿**إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ**﴾ [هود/ 57]. أي: لكل شيء حافظ، فعلى بمعنى اللام[80].

ـــ **على بمعنى (من):** قال تعالى: ﴿**وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا**﴾ [هود/ 6]. ((قيل: إنّ على بمعنى من، أي: من الله رزقها))[81]، وقال تعالى: ﴿**إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ**﴾ [النساء/ 17]. قيل: على بمعنى (من)، أي: إنما التوبة من الله[82].

ـــ **على بمعنى (الباء):** قال تعالى على لسان موسى عليه السلام: ﴿**حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ**﴾ [الأعراف/ 105] ، قُرئت[83] (على) من غير ضمير/ ووجهت على أنها بمعنى (الباء)، ويؤيد ذلك قراءة أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود والأعمش ((حقيق بألا أقول))[84]. قال الفراء: ((والعرب تجعل الباء في موضع على، رميتُ على القوس، وبالقوس، وجئت على حال حسنة وبحال حسنة))[85]، وقال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ [الأنعام/ 27]، ((قيل: على بمعنى (الباء)، أي: وُقفوا بقربها وهم يعاينونها))[86].

7– **التناوب بين عن وأخواتها:**

عن حرف جر أصلي يجرّ الظاهر والمضمر، وقد ينوب عنه الأحرف الآتية:

ـــ **عن بمعنى (على):** قال تعالى: ﴿**فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي**﴾ [ص/ 32]، عن بمعنى على، وأحببتُ بمعنى آثرتُ، أي: آثرتُ حب الخيل على ذكر ربي[87].

ـــ **عن بمعنى (الباء):** قال تعالى: ﴿ **يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا**﴾ [الأعراف/ 187]. ((عن بمعنى الباء... لأنّ حفيّ لا يتعدّى بعن، بل بالباء، كقوله تعالى: ﴿**كَانَ بِي حَفِيًّا**﴾ [مريم/ 47][88]، وقال تعالى: ﴿**وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى**﴾ [النجم/ 3]. ((قال أبو عبيدة: إنّ عن بمعنى الباء، أي: بالهوى))[89].

ـــ **عن بمعنى (في):** قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [الماعون/ 4 – 5]. ((قيل: عن بمعنى في، أي: في صلاتهم ساهون))[90].

ـــ **عن بمعنى (من):** قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال/ 1]. ((أي: عن حكم الأنفال وعلمها، وهو سؤال استخبار لا سؤال طلب، وقيل: هو سؤال طلب، وقوله: عن الأنفال، أي: من الأنفال. عن بمعنى من))[91]. وقال تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ**﴾ [الشورى/ 25]. عن بمعنى من، أي: من عباده[92]، ومثله قوله تعالى: ﴿**أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا**﴾ [الأحقاف/ 16]. أي : نتقبل منهم.

الخاتمـــــة:

وفي ختام البحث هذه أهمّ نتائجه:

1- اختلف النحاة في إنابة حرف جرّ عن حرف جرّ آخر، فأغلب البصريين منعوا ذلك، وقالوا بأنّ كل حرف من حروف الجرّ له معنى أصليّ فقط، وأما الكوفيون وبعض البصريين ومن أبرزهم المبرد فقد أجازوا ذلك، والمجيزون هم للتسهيل أقرب، فالحرف قد يؤدّي عدّة معان مختلفة، وهو مما يكثر في اللغة

2- قد تتضح معاني الجمل بإنابة حرف عن حرف أو بتضمين معنى فعل لفعل

3- قد ينوب عن حرف الجرّ (من) كلٌ من الأحرف الآتية: في ـــ عن ـ الباء ـ على.

4- قد ينوب عن حرف الجرّ (إلى) الحرف في.

5- قد ينوب عن (اللام) كل من الأحرف: في ـــ من ـــ عن.

6- قد ينوب عن (الباء) كل من الأحرف: في ـــ من ـــ عن ـــ على ـــ إلى.

7- قد ينوب عن (في) كل من الأحرف: الباء ـــ على ـــ إلى ـــ من.

8- قد ينوب عن (على) كل من الأحرف: في ـــ عن ـــ اللام ـــ من ـــ الباء.

9- قد ينوب عن حرف الجرّ (عن) كل من الأحرف: على ـــ الباء ـــ في ـــ من.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الهوامـــــــــــش:

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

1 – شرح الرضي على الكافية، 4/ 260.

2 – نفسه، 4/ 260.

3 – نفسه، 4/260.

4 – اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء العكبري، تحق: غازي مختار طليمات، دار الفكر المعاصر ـــ بيروت، دار الفكر، دمشق، ط1، 1995م. ، 1/ 352.

5 – ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار السلام، القاهرة، ط1، 2002م.، 87.

6 – البيت من الرجز، لأبي النجم العجلي، انظر المعجم المفصل في شواهد العربية، 12/ 327.

7 – 2/ 998 ـــ 1000.

8 – انظر النحو الوافي، 2/ 537.

9 – انظر الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس المبرّد، تحق: د/ محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1997م. ، 2/ 1000.

10 – 2/ 308.
11 – معاني النحو، د/ فاضل السامرّائي، دار الفكر، عمّان، ط1، 2000م. ، 3/ 11.
12 – 4/ 215.
13 – انظر شرح التصريح على التوضيح، للشيخ خالد الأزهري، تحق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م. ، 1/ 637.
14 – نفسه، 1/ 637، وانظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين السيوطي، تحق: د/ عبد العال سالم مكرم، وأ/ عبد السلام هارون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1987م ، 4/ 215.
15 – النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، 2/ 540.
16 – الكليات، لأبي البقاء الكفوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2/ 1998م ، 226.
17 – انظر النحو الوافي، 2/ 583، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تقديم: حسن حمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م.، 1/ 19.
18 – الجامع لأحكام القرآن، 3/ 490.
19 – التحرير والتنوير، 14/ 206.
20 – نفسه، 25/ 346.
21 – حاشية الصبان على شرح الأشموني، تحق: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوقيفية، القاهرة.، 2/ 325.
22 – انظر معنى الآيتين في مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحق: د/ عبد اللطيف الخطيب، المجلس الوطني للثقافة، الكويت، ط1، 2000م. 4/ 152 ـــ 153، وانظر تفسير التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م.، 23/ 381، إلا أنّ ابن عاشور ذكر آية (ق) (**لقد كنتَ في غفلة من هذا**) وذكر أن ابن هشام استشهد بها، وهو سهوٌ منه رحمه الله.
23 – انظر أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الشنقيطي، إشراف: بكر أبو زيد، دار عالم الفوائد. ،6/ 459.
24 – انظر التحرير والتنوير، 30/ 464.
25 – فتح القدير، 4/ 773. (بترقيم الشاملة).
26 – تفسير البحر المحيط، لأبي حيّان الأندلسي، تحق: الشيخ أحمد عادل عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993م.، 4/ 7.
27 – انظر فتح القدير، 3/ 596. (بترقيم الشاملة).
28 – البحر المحيط، 2/ 192.
29 – انظر فتح القدير، 1/ 745. (بترقيم الشاملة).
30 – انظر البحر المحيط، 3/ 325، والبيت من الطويل، انظر المعجم المفصل في شواهد العربية، د/ إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1996م ، 1/ 198.
31 – انظر البحر المحيط، 3/ 325.
32 – انظر التحرير والتنوير، 28/ 274.
33 – انظر فتح القدير، 3/ 588. (بترقيم الشاملة).
34 – انظر التحرير والتنوير، 17/ 10.
35 – نفسه، 29/ 119.

36 – البيت من معلقته، وهو من البسيط، انظر ديوان الأعشى، تقديم: د/ حنّا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1994م.، 279. والعشرق: شجر. انظر تاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزبيدي، تحق: علي هلالي، مطبعة حكومة الكويت، ط2، 1987م. (عشـــرق).
37 – انظر معجم القراءات، د/ عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين، دمشق، ط1، 2002م.، 1/ 534 – 535.
38 – تفسير الطبري، لمحمد بن جرير، تحق: محمود محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط2. 6/ 553.
39 – انظر معاني القرآن، ليحيى بن زياد الفراء، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983م. ، 3/ 139.
40 – تفسير الشعراوي، لمحمد متولي، مراجعة: د/ أحمد عمر هاشم.، 11/ 6447.
41 – نفسه، 11/ 6447.
42 – التحرير والتنوير، 8/ 183.
43 – نفسه، 18/ 252.
44 – نفسه، 22/ 9.
45 – نفسه، 30/ 208.
46 – نفسه، 6/ 427، وانظر معجم القراءات 6/ 285 ـــ 286.
47 – البيت لعمر بن أبي ربيعة، وهو من الكامل، انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحق: د/ يوسف شكري فرحات، دار الجيل، بيروت، ط1، 1992م. 136، ومعنى الحشرج: النقرة في صخر الجبل يصفو فيها الماء، انظر التاج(حشرج).
48 – انظر فتح القدير 4/ 121، والبيت من الطويل، انظر المعجم المفصل في شواهد العربية، 1/ 309.
49 – انظر الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، تحق: د/ أحمد محمد الخرّاط، دار القلم، دمشق.، 8/ 476.
50 – اللباب في علوم الكتاب، 18/ 468.
51 – انظر الدرّ المصون، 3/ 266.
52 – الجامع لأحكام القرآن، 5/ 327 ـــ 328.
53 – الدرّ المصون، 5/ 399.
54 – الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله القرطبي، تحق: د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2006م.، 20/ 139.
55 – نفسه، 20/ 139.
56 – البيت من الطويل، انظر المعجم المفصل في شواهد العربية، 1/ 552.
57 – أضواء البيان، 3/ 125.
58 – تفسير الرازي (مفاتيح الغيب)، لفخر الدين الرازي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1981م.، 32/ 95.
59 – 9/ 514.
60 – اللباب في علوم الكتاب، 9/ 411.
61 – إعراب القرآن وبيانه، لمحيي الدين الدرويش، دار الإرشاد، حمص ، سوريا، ط4، 1994م.، 6/ 223.
62 – لطائف الإشارات، للقشيري، تحق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط3. ، 3/ 697. (بترقيم الشاملة).

63 – فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في التفسير، لمحمد علي الشوكاني.(المكتبة الشاملة). ، 5/ 488. (بترقيم الشاملة).
64 – زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط3، 1404ه.، 1/ 156.
65 – النحو الوافي، 2/ 508.
66 – انظر اللباب في علوم الكتاب، لابن عادل الدمشقي، تحق: الشيخ عادل عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م. ، 3/ 436.
67 – نفسه، 15/ 120.
68 – معجم القراءات، 6/ 509.
69 – معاني القرآن، 2/ 291.
70 – انظر النحو الوافي، 2/ 509.
71 – ا حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، تصحيح: يوسف الشيخ البقاعي، دار الفكر، بيروت، ط1، 2003م. ، 2/ 509.
72 – تفسير البغوي (معالم التنزيل)، لأبي محمد البغوي، تحق: محمد عبد الله النمر وآخرين، دار طيبة، الرياض، 1409هـ.، 114/3.
73 – انظر الدرّ المصون، 10/ 44.
74 – انظر البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لأبي العباس الفاسي، تحق: أحمد رسلان، القاهرة، 1419هـ.3/ 562. (بترقيم الشاملة).
75 – أضواء البيان، 5/ 844.
76 – تفسير الرازي، 7/ 29.
77 – معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، تحق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت. (نصب).
78 – فتح القدير، 2/ 13. (بترقيم الشاملة).
79 – انظر زاد المسير، 2/ 86.
80 – الجامع لأحكام القرآن، 11/ 146.
81 – تفسير البغوي، 4/ 161.
82 – الجامع لأحكام القرآن، 6/ 151.
83 – انظر معجم القراءات، 3/ 113 ـــ 114.
84 – نفسه، 3/ 144، وانظر اللباب في علوم الكتاب، 249/9.
85 – معاني القرآن، 1/ 386.
86 – الجامع لأحكام القرآن، 8/ 351.
87 – انظر: تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، لأبي البركات عبد الله بن أحمد، تحق: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت، ط1، 1998م. 3/ 154. (بترقيم الشاملة).
88 – اللباب في علوم الكتاب، 9/ 412.
89 – فتح القدير، 5/ 149.
90 – البحر المديد، 7/ 360. (بترقيم الشاملة).
91 – تفسير البغوي، 3/ 325.
92 – انظر النحو الوافي، 2/ 514.